



يبحثون بالرباط توصيات «هيئة الانصاف والمصالحة» المغرب: حقوقيون يقفون على حالة جديدة من حالات الاختفاء القسري في عهد الملك الحسن الثاني

العمومية، التي وباعتبارها متقلبا للذاكرة الجماعية، تنقل للمواطن المعرفة اللازمة لمساهمته في الحياة السياسية. ويشترك في الندوة، التي ستتوزع على جلستين حول أهمية الأرشيفات لبناء دولة الحق والقانون، والتعرف على التاريخ المعاصر للمغرب، مؤرخون ورجال قانون وخبراء في ميدان الأرشيفات. وتشكل الديمقراطية بالمغرب والانتقال السياسي باسبانيا كمرجعية عالمية في هذا المجال موضوع ندوة تنظم يومي 17 و 18 نيسان/أبريل الجاري باشبيلية/جنوب اسبانيا حول موضوع «الطرق المؤدية الى الديمقراطية باسبانيا والمغرب».

ويخصص اليوم الأول من الندوة لدور الأحزاب السياسية في مسلسل الانتقال بتقديم عرض لرئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ادريس لشكر حول مساهمة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مسلسل ديمقطة المغرب.

كما يقدم النقابان باسم الحزب الاشتراكي (الحاكم) واليسار الموحد في البرلمان الاقليمي للاندلس على التوالي مانيول غراسيا وكوشنا كاباليرو تحليلا مقارنا لدور تشكيلتيهما في الانتقال الديمقراطي باسبانيا منذ نهاية سسنوات السبعينات.

وسيركز اليوم الثاني على تجارب المصالحة في العالم، حيث تقدم لطيفة الجبابدي ورئيسة «اتحاد العمل النسائي» عرضا حول عمل هيئة الانصاف والمصالحة.

ويتطرق روزاريو فالبيوسا أستاذ القانون المدني بجامعة بابلو دو أولافيد باشبيلية الى تجارب لجان الحقيقة، بأمريكا اللاتينية.

وتسهر على تنظيم هذه الندوة جامعة بابلو دو أولافيد وتمثيلية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باسبانيا وجمعية الذاكرة التاريخية والعدالة.

ساركوزي وبن موسى يبحثان في التعاون في مجال الشرطة بين فرنسا والمغرب

■ باريس - اف ب: بحث وزيراً داخلية فرنسا نيكولا ساركوزي والمغرب شكيب بن موسى الجمعة في باريس التعاون في مجال الشرطة بين البلدين وفق مصدر قريب من الوزير الفرنسي.

وأوضح المصدر أن الوزير المغربي أبدى اهتماما خاصا في مجال ضبط الامن بما قامت به الشرطة الفرنسية التي تتمتع بـ«خبرة»، لا سيما أثر الاضطرابات التي عمت ضواحي كبرى المدن الفرنسية خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2005 والتظاهرات ضد عقد الوظيفة الاولى في آذار/مارس ونيسان/أبريل.

كذلك تناول الوزيران بالبحث مكافحة الهجرة غير الشرعية والارهاب حيث ان البلدين يقومان في هذا المجال بتعاون «استثنائي».

وبناء على اتفاق البرمه الوزير الفرنسي مع الوزير المغربي السابق يجري اعداد بعثات فرنسية لساعدة الشرطة المغربية في مجال الشرطة التقنية والعلمية. وسيتم تناول كل هذه المواضيع خلال المؤتمر المقبل الذي سيعقده وزراء داخلية دول غرب المتوسط في نيس (جنوب فرنسا) في 11 و 12 ايار/مايو وكذلك خلال «مؤتمر الرباط، المخصص للهجرة في تموز/يوليو المقبل.

الشرطة المغربية تعقل ستة اشخاص يشتبه في سعيهم الى تأليف خلية اراهابية

■ الرباط - اف ب: افاد مصدر قضائي الخميس ان الشرطة المغربية اعتقلت ستة مغاربة يشتبه في سعيهم الى تأليف «خلية»، بهدف ارتكاب «اعمال اراهابية في المغرب والخارج».

وبين المعتقلين الستة المحتجزين في سجن سلا المدني (في جوار الرباط) محمد بريق (31 عاما) الذي يقطن في اعداءات 16 ايار/مايو 2003 التي استهدفت الدار البيضاء واسفرت عن مقتل 32 شخصا وجرح العشرات، وذلك وفق محضر شفوي حصلت وكالة فرانس برس على خلاصته. ومحمد بريق (31 عاما) الذي يقطن في قاس (200 كلم شرق الرباط) كان ورد اسمه في التحقيقات المغربية حول اعداءات الدار البيضاء، وتتهمه الشرطة بالانتماء «مجموعة يدبرها الفرنسي روبير ريشار انطوان» الذي حكم بالسجن المؤبد في القضية نفسها.

ومثل الوقوفون الستة الاثنين امام النائب العام في محكمة مكافحة الارهاب في سلا. وجاء في الاستجواب ان مراد بلقفيز المعروف بـ«ابو بصير»، كان الجيد اليميني لحدمد بريق.

وأضاف ان بلقفيز «سافر عام 2005 الى موريتانيا للانضمام الى صفوف الجماعة الجزائرية للدعوة والقتال التي تنشط خصوصا بشمال مالي وتشاد». وبحسب الوثيقة فان هذه الخلية «تدريب ناشطين لدى الجماعة الجزائرية لارتكاب اعمال اراهابية ضد السياح والاهداف الامريكية في المغرب».

تقديرات بسبب الاقتصاد غير الرسمي الضخم مثل ماسحي الاحذية والمعال والباعة المتجولين . وضمت نحو ثلاث سنوات على خروج 14 عضوا شابا ينتمون الى جماعة اسلامية اصولية من الاحياء الفقيرة بالمدينة متوجهين الى وسط الدار البيضاء لتفجير قنابل في هجمات اسفرت عن مقتل 45 شخصا. واصابت الهجمات بالصدمة سكان المملكة الذين كانوا يفتخرون باستقرارها الاجتماعي كما ركزت الانتداب على الجماعات اصولية في الضواحي الفقيرة التي تشن حملات تدعو الى الغفيلية وتدعو الشبان قليلي الخبرة الى الانخراط في حرب مقدسة.

وفي أعقاب التفجيرات تمكنت مدامهات الشرطة من اعتقال عدد من زعماء الخلايا. غير ان نشاطا محليين يقولون ان المشكلات الاساسية مثل البطالة والفقر لا تزال كما هي. وأضاف ان «الاستعمار كان ظلاما طويلا جدا جدا. لكننا حصلنا على استقلالنا منذ 44 عاما والصفحة لم تلو بشكلا كامل بعد رغم جهود زعماء البلدين». وقال ان «الصفحة لم تلو بعد حيث ان البرلمان الفرنسي اقر العام الماضي قانونا اريد منه النظر الى الاستعمار على ان دوره كان ايجابيا وحضاريا وهو ما يظهر انه الرأي العام في البلدين ليس على استعداد بعد لطلي الصفحة».

وقال زكريا بوجدي عضو مؤمن الذي خرج منه المهاجون توجد مناطق فقيرة أكثر من ذي قبل. واعلنت حكومة الملك محمد السادس ذات التوجهات الاصلاحية هدفا لازالة جميع الاحياء الفقيرة في المملكة وتقوم حاليا ببناء اكثر من 12 بلدة جديدة لتخفيف الضغط عن المدن شديدة الازحام. وتقول احصاءات رسمية ان عدد سكان الدار البيضاء يتزايد بمعدل 100 ألف شخص سنويا كما تحتاج المدينة الى 250 ألف منزل.

وفي محاولة لسد الحاجة يتم حاليا انشاء مبان في أنحاء المدينة تم عرض كثير منها على سائكي الاحياء الفقيرة مقابل تكلفة مخفضة.

الرباط - «القدس العربي»:

انتقلت لجنة المتابعة بالمجلس الاستشاري لحقوق الانسان المغربي الى مكان دفن احمد بن احمد عباس المراكشي الملقب بابي فادي أحد ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأوضح بلاغ للمجلس الجمعة أن انتقال اللجنة الى مكان دفن الضحية يأتي في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئة الانصاف والمصالحة وأن التحريات التي أجرتها الهيئة مكنت من تصنيف حالته ضمن ضحايا الاختفاء القسري، وبيئت أنه توفي بمركز احتجاز غير نظامي بمنطقة سد المنصور الذهبي.

وأشار البلاغ الى أن الضحية كان قد تعرض للاختطاف سنة 1976 بعد قدومه الى المغرب، واحتجز بمعتقل درب مولاي الشريف، ونقل بعد ذلك الى مراكز الاحتجاز غير النظامية بكل من «الكومبلكس» وأكذر ثم قلعة مكونة، وأنه بعد الإفراج عن بعض ضحايا الاختفاء القسري سنة 1991، نقل الى مركز احتجاز غير نظامي بالقرب من سد المنصور الذهبي ناحية قلعة مكونة حيث وافته المنية ودفن هناك بتاريخ 23 تموز/يوليو 1992.

لحقوق الانسان وعضو لجنة متابعة تنفيذ توصيات هيئة الانصاف والمصالحة أن الأمر يتعلق «خطوة ايجابية وشجاعة إذ أن جميع الدول تعرف حقبا مظلمة في تاريخها، والمغرب ليس استثناء في هذا المجال ولكن كانت له الشجاعة بأن يكشف عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي عرفتها تلك الحقبة، ومن بينها حالة المرحوم امحمد المراكشي، ويستجلى الحقيقة بكل شجاعة».

وأوضح بوردقة أن هذه العملية تندرج في إطار الهام التي تقوم بها لجنة المتابعة لالشراف على تنفيذ توصيات هيئة الانصاف والصالحة.

الثنائية التي تجمع الجزائر بفرنسا استغلال وجود وفود الدوا بها لامور التي عاينت وتطرح قضايا وانتشالات الشعب الجزائري في العيش الكريم كثيرا بتجزرها.

واكدت ان «العلاقات الجزائرية الفرنسية لا ينبغي ان يكون المغرب بالضرورة كبش فداء لانعاشها في جديد، خاصة ما يتعلق منها بملف الصحراء المغربية التي تراهن الجزائر على استغلاله كواجهة دبلوماسية لنقض مصجع المغرب».

وشددت على ان الجزائر تكشف بذلك «النقاب عن معاناتها طيلة المدة الاخيرة ومحاولتها التغطية عن اصول فشل دبلوماسي بخصوص علاقتها بالمغرب واسبانيا وفرنسا على السواء مادام ان المنحى العام الذي سلكت درويه قضية الصحراء ينحو في اتجاه الضغط على الجزائر للتراجع عن دعمها للبوليزاريو وتاكيد الحلول الاندماجية ونبد مخطط التقسيم».

وترى صحيفة «العلم، (لسان حزب الاستقلال) في مقال تحت عنوان «الجزائر الرسمية تحاول عتيا إفساد العلاقة المتميزة بين المغرب وفرنسا» ان الجزائر «تظل بكل قلقها لمعاداة وحدتنا القرابية في كل مناسبة وتتحين الفرص للضغط على ضيوفها الكبار من أجل مساهرتها في توجهاتها وتقرض عليهم الإشارة الى تصريحاتهم الى مرترقة البوليزاريو»، مشيرة الى ان الجزائر «استعملت كعادتها خلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي للجزائر ورقة الضغط والابتزاز وأجملت التوقيع على معاهدة الصداقة مع فرنسا لأنها تعتبر باريس مساندا لقضية وحدتنا الوطنية».

واعتبرت ان الجزائر «بحرصها تستهدف التأثير على المنحى العالمي بشتان النزاع الذي افضله منذ منتصف السبعينيات والذي يروم دعم حل سياسي متفق عليه بين جميع الأطراف»، مؤكدة ان «من المفارقات ان تجمع مدريد الذي يباهض جهود التسوية، يأتي في الوقت الذي صرح فيه رئيس الدبلوماسية الاسبانية ميغيل انخيل موراتيوس ان تاسيس الجمهورية الصحراوية يسير ضد مبدأ تقرير المصير».

وتحت عنوان «معاناة الجزائر مع عقدة الاستعمار» كتبت جريدة «رسالة الامة» (لسان الاتحاد الدستوري الضغط والمعارض) ان المساندة التي يحظى بها المغرب من باريس في ملف الصحراء ومعاهدة الصداقة بين المغرب وفرنسا «تزج الجزائر وبالتالي تحاول عنوة أقدام المغرب في اصدار موقف ازاء العلاقات

مدينة يتزايد سكانها بـ100 ألف في السنة وتحتاج لـ250 ألف مسكن اليأس والاحباط يسيطران على الاحياء الفقيرة بالدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) -رويترز: خلف حافظ خرساني مرافع يخفيها عن الطريق تقبع مجموعة من الاكواخ ذات الاسقف القصية المصنوعة تحت اشعة الظهيرة الحارقة.

وتتوكل الكاثب في الأزقة وتتجاذب النسوة أطراف الحديث أثناء وقوفهن في صفوف حديدية على المباه فيما كانت ألد لحام تضيء لفترات وجيزة قرب إحدى الورش.

ويتصاعد الدخان في المناطق المفتوحة حيث يجلس صبية يشمون الغراء من أكياس بلاستيكية.

وزير الخارجية الجزائري: فرنسا «ليس لها نفس ثقل» امريكا

■ واشنطن - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي الخميس في واشنطن انه «ليس لفرنسا نفس ثقل» الولايات المتحدة في الجزائر، خصوصا وان واشنطن باتت الشريك التجاري الأول للجزائر.

وقال الوزير الجزائري في كلمة القاها بالفرنسية في مجلس العلاقات الخارجية في في واشنطن «ان العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها جيدة بين الجزائر وفرنسا، لكن لا يزال هناك شيء في النفوس يحول دون الذهاب الى ما هو أبعد». وتابع «هذا لا يعني بالضرورة ان فرنسا تتفق اوراقا (...) لانها لا تتمتع بنفس القوة ان الولايات المتحدة».

والولايات المتحدة «باتت تدريجيا الشريك التجاري الاول للجزائر متخطية فرنسا وبقية الدول الاوروبية». وأضاف ان «المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والجزائر نحو 12 مليار دولار عام 2005 القسم الأكبر منها من قطاع الوقود. وكان بجاوي التقى وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاربعاء التي شددت على ان الجزائر من أوائل الدول التي وقعت معاهدة صداقة مع الولايات المتحدة.

وقال بجاوي أيضا «ان العلاقات بين الدول مثل

لتجمع تعقده جبهة البوليزاريو يوم الجمعة القادم في مدريد ووصفت ذلك بـ«المناورات الجزائرية المتتالية لمعاداة حق المغرب في وحدته الترابية بشأن حل النزاع».

وتحدثت صحيفة «الاتصاد الاشتراكي» لسان الحزب الرئيسي بالحكومة، عن الامكانات الدبلوماسية التي «تسخرها الجزائر للتحضير لتجمع تعقده عصاية (البوليزاريو) باسبانيا يوم الجمعة 21 نيسان/أبريل وعيانت سفارتها بمدريد لتوفير اللوجيستك لهذه الظاهرة التي يقوم بها الانفصاليون عشية تقديم الامين العام للامم المتحدة لتقريره المرتقب نهاية الشهر حول الصحراء».

وعبرت سفارتها بمدريد لتوفير اللوجيستك لهذه الظاهرة التي يقوم بها الانفصاليون عشية تقديم الامين العام للامم المتحدة لتقريره المرتقب نهاية الشهر حول الصحراء».

واعتبرت ان الجزائر «بحرصها تستهدف التأثير على المنحى العالمي بشتان النزاع الذي افضله منذ منتصف السبعينيات والذي يروم دعم حل سياسي متفق عليه بين جميع الأطراف»، مؤكدة ان «من المفارقات ان تجمع مدريد الذي يباهض جهود التسوية، يأتي في الوقت الذي صرح فيه رئيس الدبلوماسية الاسبانية ميغيل انخيل موراتيوس ان تاسيس الجمهورية الصحراوية يسير ضد مبدأ تقرير المصير».

وتحت عنوان «معاناة الجزائر مع عقدة الاستعمار» كتبت جريدة «رسالة الامة» (لسان الاتحاد الدستوري الضغط والمعارض) ان المساندة التي يحظى بها المغرب من باريس في ملف الصحراء ومعاهدة الصداقة بين المغرب وفرنسا «تزج الجزائر وبالتالي تحاول عنوة أقدام المغرب في اصدار موقف ازاء العلاقات

القضاء المغربي يؤجل النظر في عدد من القضايا الامنية

الرباط - «القدس العربي»: تواصل المحاكم المغربية من الدرجة الثانية المعنية بملفات مكافحة الارهاب اصدار احكامها في قضايا يتابع فيها ناشطون اصوليون حكم عليهم تأجيل النظر فيها.

وقررت غرفة الجنابات الابتدائية بمحكمة الاستئنفا بسلال الجمعة ارجاء النظر في قضية الغارة المغربية التي كانو معتقلين بقاعدة بو اغتنامو والذين يوجد من بينهم اثنان رهن الاعتقال، الى غاية 8 ايلول/سبتمبر المقبل.

وقد مثل امام هيئة المحكمة في حالة سراح ثلاثة متهمين وهم عبد الله تبارك الذي يقال انه كان حارسا لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في ثورا بورا وروضان الشقوري ومحمد اوزار فيما لم يحضر كل من ابراهيم بنشقرن ومحمد مازوز حيث يوجدان رهن الاعتقال للاشتباه في تورطهما في قضية ما يعرف بمجموعة محمد الرحا وهو بلجيكي من اصل مغربي متابع في اطار قانون مكافحة الارهاب.

ويتابع هؤلاء الخمسة الذين سلموا الى السلطات المغربية في فاتح اب/اغسطس 2004 بتهم «الانضمام الى عصابة اجرامية وعدم التبليغ عن جرائم المس بأمن الدولة وتقديم مساعدة لعصابة اجرامية عن طريق نقل اموال وتسليمها الى مغاربة يكونون عصابة ضد المصالح المغربية والمشاركة في تزوير جواز سفر واستعماله».

كما قررت غرفة الجنابات الابتدائية بنفس المحكمة ارجاء النظر الى 16 حزيران/يونيو المقبل في الملف الذي يتابع فيه خالد اوسايج البلجيكي من أصل مغربي للاشتباه في انتمائه الى منظمات اراهابية بالخارج.

و جاء قرار التأجيل استجابة للمتمس تقدم به دفاع المتهم أشار فيه الى عدم قدرة موكله على متابعة الجلسة لأسباب صحية.

ويتابع التهم الذي تسلمته السلطات المغربية من السلطات السورية التي اعتقلته أثناء تواجده فوق ترابها بطريقة غير شرعية بتهم «تكوين عصابة اجرامية لاعاد ارتكاب أعمال اراهابية والتزوير والانتماء الى الجماعة الاسلامية المغربية المقاتلة». وتلقت مصادر رسمية عن مصدر قضائي مغربي ان الشرطة المغربية اعتقلت ستة مغاربة يشتبه في سعيهم الى تأليف خلية للقيام بأعمال اراهابية في المغرب الخارج. من بينهم محمد بريق الذي تطارده الشرطة في اطار التحقيق في هجمات 16 ايار/مايو 2003 التي استهدفت الدار البيضاء واسفرت عن مقتل 45 شخصا وجرح العشرات.

وورد اسم محمد بريق (31 عاما) في تحقيقات الشرطة حول هجمات الدار البيضاء، وتتهمه الشرطة بالانتماء الى «مجموعة يدبرها الفرنسي روبير ريشار انطوان» الذي حكم بالسجن المؤبد في القضية نفسها.

وقال مراد بلقفيز المعروف بـ«ابو بصير»، والذي يقول انه كان الجيد اليميني لحدمد بريق انه «سافر عام 2005 الى موريتانيا للانضمام الى صفوف الجماعة الجزائرية للدعوة والقتال التي تنشط خصوصا بشمال مالي وتشاد». وتقول الشرطة ان هدف هذه الخلية «تدريب ناشطين لدى الجماعة الجزائرية لارتكاب اعمال اراهابية ضد السياح والاهداف الامريكية في المغرب».

التطبيع ماض قدما بعد عشرين سنة على الغارة الامريكية على طرابلس

■ واشنطن - اف ب: تضي عملية تطبيع العلاقات الامريكية الليبية قدما بعد مرور عشرين عاما على حصول الغارة الامريكية على طرابلس وينغازي، حتى وان كانت لم تكتل بعد نهائيا. واعن المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك الخميس «اننا اتخذنا من التطبيع الكامل هدفا» في علاقاتنا مع ليبيا مؤكدا «اننا حققنا تقدما في هذا الاتجاه».

وبعد بضعة اسابيع من اعلان ليبيا تخليها عن اسلحة الدمار الشامل في كانون الاول/ديسمبر 2003 اعادت طرابلس واشطن انصالاتهما الدبلوماسية التي كانت قطعت اثر تخريب السفارة الامريكية في طرابلس عام 1979.

وفتح قسم للمصالح الامريكية في طرابلس في الثامن من شباط/فبراير 2005 قبل ان يتحول الى «مكتب اتصال» في 28 حزيران/يونيو من السنة نفسها. وفي ايلول/سبتمبر 2004، رفعت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا عام 1986 لدورها المفترض في عدة اعداءات اراهابية.

وجاءت الغارات الامريكية في الخامس عشر من نيسان/أبريل 1986 على منزلي الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس وبنغازي واسفرت عن مقتل هناك احدى بنات القذافي بالتبني، ردا على اعداء استهدف ملهى ليبيا في برلين الغربية كان يتردد عليه جنود امريكيون ونسب الى اجهزة الاستخبارات الليبية.



سياح غربيون ياحد المتاحف الليبية في الذكرى العشرين للقصف الامريكي على طرابلس